المحاضرة رقم : 01

التخطيط في المجال الرياضي

تمهيد :

لم تعد المؤسسات الحديثة تلجأ إلى الأساليب التقليدية التي تعتمد على طريقة التجربة و الخطأ ، بل إنها تقوم بالإعداد مُقَدَماً لكافة الأمور المتعلقة بنشاط المؤسسة و تحقيق نجاحها. فلنجاح أي عمل يَلزمه مجموعة من عناصر الإنجاز التي تُجمع بشكل معين يؤدي إلى تحقيق فاعلية هذا العمل اتجاه تحقيق أهدافها المرسومة ، و إن العنصر البشري يعبر عن أهم تلك العوامل الإنتاجية و يتميز بصفات خاصة تجعلنا نوليه اهتماما خاصا. و من هنا تبرز عملية التخطيط كإحدى العمليات الإدارية الهامة في المؤسسات ، و عملية التخطيط هذه تعتمد أساساً على مدى إمكان توفر مجموعة البدائل التي تؤدي إلى إنجاز مجموعة من القرارات ترتبط بمجموعة من الموضوعات مثل العمل المطلوب أداؤه ، كيفية تنفيذه ، و المسؤول عن أدائه .

مفهوم التخطيط :

يعرفه فايول " إن التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الإستعداد لهذا المستقبل " .

يعرفه إبراهيم سعد الدين " هو مجموعة النشاط و الترتيب و العمليات اللازمة لإعداد و إتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق أهداف محددة وفقا لطريقة مثلى " .

يعرفه إبراهيم عبد المقصود أنه " إستقراء للمستقبل من خلال إمكانات الحاضر و خيرات الماضي ، و الإستعداد لهذا المستقبل بوضع أمثل الحلول له بكافة الوسائل الممكنة لتحقيق

الأهداف البعيدة و القريبة ، و وضع بدائل لأي صعوبات محتملة ، عن طريق تحديد السياسات الكيفية بتحقيق هذه الأهداف ، مع وضع البرامج الزمنية لهذه السياسات في إطار الإمكانيات المتاحة و المرتقبة .

تعريف التخطيط في المجال الرياضي :

التنبؤ بما سيكون في المستقبل لتحقيق هدف مطلوب تحقيقه في المجال الرياضي و الإستعداد بعناصر العمل ، و مواجهة معوقات التنفيذ و العمل على تذليلها في إطار زمني محدد ، و القيام بمتابعة كافة الجوانب في الوقت المناسب .

أهمية التخطيط :

بدون وجود التخطيط تصبح القرارات الإدارية عشوائية ، لذلك توجد أربع أسباب رئيسية توضح أهمية التخطيط هي :

أولاً : مواجهة حالة عدم التأكد و التغيير :

أصبح التخطيط أمرا ضرورياً لمواجهة التغيير و عدم التأكد الذي ينطوي عليه المستقبل ، فالمسئول لا يستطيع وضع أهدافه فقط ، و إنما عليه أن يعرف طبيعة الظروف المستقبلية ، و التغيرات المحتملة ، و النتائج المتوافقة ، و علاقة ذلك بالأهداف .

ثانياً : التركيز على الأهداف :

فالتخطيط موجه في المقام الأول إلى إنجاز الأهداف ، و بذلك يركز التخطيط على إعداد الخطط الفرعية ، و ربطها ببعضها البعض و تقليل درجة الحرية في هذه الخطة كمدخل للإلتزام بها و تحقيق الهدف ، و يدفع ذلك المسئولين إلى أخذ الظروف المستقبلية في الإعتبار ، و

أهداف مراجعة هذه الخطط دورياً و تنفيذها بما يتماشى مع الظروف ، و بما يضمن تحقيق المؤسسة .

ثالثاً : الإستفادة القصوى من إقتصاديات التشغيل :

يساعد التخطيط على تحديد أكثر الوسائل و العمليات كفايةً لتحقيق الهدف ، و بذلك يؤدي إلى تخفيض التكاليف ، و يمكن ملاحظة إقتصاديات التخطيط في مجال الإنجاز .

رابعاً : تسهيل عملية الرقابة :

ترجع أهمية التخطيط في هذا المجال إلى أن المدير لا يمكنه متابعة أعمال العمال بدون أن يكون لديه أهداف مخططة ، و على ضوئها يمكن التعرف على مستوى الإنجاز بالمقارنة بهذه الأهداف .

مبادئ التخطيط :

و تتمثل مبادئ التخطيط فيما يلي :

1- المرونة .

2- صحة الإحصاءات و البيانات المعتمدة .

3- المشاركة الجماعية في عملية التخطيط .

4- الإستغلال الأمثل للإمكانات المتوفرة .

5- يجب أن يكون التخطيط شاملاً و ليس مقتصراً على جانب واحد ، و ذلك لمراعاة التوازن لمصالح الجميع .